



المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

حصيلة اليوم السابع و الأربعين من الهجوم التركي على عفرين وريفها

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

(حصيلة اليوم: الضحايا القتلى: 15 الضحايا الجرحى: 8)

دخلت العمليات العسكرية التركية في عفرين يومها السابع و الأربعين ولا تزال مناطق عفرين المختلفة تشهد يوميا أحداثا دموية نتيجة الغارات الجوية و القصف المدفعي المستمرين, حيث يوميا يزداد أعداد الضحايا الجرحى و القتلى من المدنيين نتيجة استهداف المناطق الآهلة بالسكان, ولا يزال العديد منهم تحت الانقاض بسبب تعذر انقاذهم نتيجة القصف المستمر, حيث فقد اليوم أكثر من 4 مدنيين حياتهم و جرح ثمانية آخرين, بينما فقد 11 مقاتلا من الYPG حياتهم كحصيلة اولية لمعارك اليوم.

ميدانيا, شهدت ناحية شران شمالي شرقي عفرين, أعنف الغارات الجوية و القصف المدفعي, حيث عشرات الغارات الجوية التي استهدفت قرى عدة في الناحية, خصوصا قرى مشعلة و معرسكه و كورته (الحفرة) حيث تقدمت المجموعات الاسلامية المدعومة تركيا و وصلت لقرية كورته و بالتالي باتت على بعد حوالي 5 كم فقط عن مركز المدينة.

كما وأكدت المصادر أنه و بعد السيطرة على قرية متينا و سد ميدانكي, قطعت المجموعات الاسلامية مياه الشرب عن مركز المدينة, في إشارة خطيرة إلى عقاب جماعي و فرض حصار خانق على المدنيين العالقين في المركز في ظل منع خروج المدنيين من قبل قوات حماية الشعب (YPG) حيث أكدت مصادر أن مشادات كلامية و شجار دار بين عناصر حاجز قرية ترنده التابعة لمركز مدينة عفرين و مدنيين حاولوا

الخروج و التوجه باتجاه مناطق سيطرة النظام، وتم تفريقهم بالقوة، ما أدى لجرح عنصر واحد من قوات الأسايش و نقله إلى المشفى نتيجة الاشتباك بالأيدي. و اضطر بعض المواطنين إلى أن يسلكوا طرق وعرة بين البساتين للإلتفاف حول الحواجز الأمنية.

وفي بلدة ميدانكي بناحية شران، جرح خمسة مدنيين نتيجة القصف الذي طال البلدة و هم كل من:
- عزت مصطفى البالغ من العمر 80 عاماً
- خديجة محمد عبدو 45 عاماً
- نيروز نوري رشو 37 عاماً
- دلشان حسن حمو 20 عاماً
- محمد مصطفى سيدو 22 عاماً، في حين جرح مدني آخر من قرية معرسكة يدعى محمد أحمد خليل أثناء محاولته التوجه من قريته إلى مركز المدينة.

و في ناحية جندريسه جنوبي غربي عفرين التي شهدت هي الأخرى غارات جوية مكثفة، تم استهداف المركز بأكثر من 20 طائرة حربية و شاركت طائرات الهليكوبتر مساء اليوم بالقصف على مركز الناحية، و أدت الغارات إلى مقتل اربعة مدنيين من قرية مويسكه، حيث تعذر إخراج الجثث من تحت الأنقاض بسبب الغارات الجوية المستمرة و الكثيفة، بينما جرح كل من خلود منكاي 19 عاماً و زهور عبدالكافي 45 عاماً.

وفي ناحية شيه غربي مدينة عفرين، أظهرت مقاطع فيديو مصورة اعتقال المجموعات الاسلامية هناك خمسة مدنيين، حيث تعرضوا جميعا للضرب و الاهانات و تم أخذهم لاحقا لمكان مجهول.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندين استمرار الطيران الحربي التركي و المدفعية التركية استهداف المدنيين و ارتكاب مجازر يومية في انتهاك صارخ للقوانين الدولية و ندعو الحكومة التركية إلى ضرورة وقف العمليات العسكرية بشكل فوري و الافراج عن جميع المدنيين الذين تم اعتقالهم من قبل المجموعات الاسلامية التي تقاتل لجانبها في معركة عفرين و ضرورة السماح للمدنيين الذين نزحوا من قراهم بالعودة إليها سالمين و تعويض جميع المتضررين نتيجة هذه المعارك التي تدور في عفرين منذ 20/01/2018 .

كما و ندعو الجهات المسؤولة في " الإدارة الذاتية" في مدينة عفرين و أجهزتها الأمنية إلى ضرورة السماح للمدنيين بمَن يريدون الخروج و التوجه نحو مناطق النظام و عدم اعتراض طريقهم لعدم استخدامهم دروعا بشرية، حيث يزداد يوما عن يوم الخطر على حياة مئات الآلاف من المدنيين خصوصا مع اقتراب المجموعات الاسلامية من مركز المدينة، لذلك ندعو الأمم المتحدة إلى ضرورة فتح ممر آمن للمدنيين هناك لعدم تعريض حياتهم للخطر المحدق بهم، و تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم.

القامشلي

07/03/2018